



ملخص أطروحة الماجستير بعنوان ضمانات حرية التعبير عن الرأي دراسة مقارنة

اسم الطالب

مها عدنان طعمة

المشرف المشارك

المشرف

الأستاذ الدكتور

باسم عزو

القسم والاختصاص
قسم القانون العام

الملخص

حرية التعبير من أهم القضايا التي تاضلت من أجلها الشعوب والجماعات على مر العصور وحظيت باهتمام كبير من مختلف فئات المجتمع نظراً لأهميتها وجوهرتها في حياة الإنسان.

وحول هذه الفكرة كان هذا البحث الذي تناول الأساس التشريعي لحرية التعبير عن الرأي، وبيان كيف تبنيت الدول موضوع الدراسة النص على حرية التعبير عن الرأي في صلب مواجدها الدستورية، والدور المهم الذي يقوم به المشرع في تنفيذها وتنظيمها طبقاً للنظام السياسي المتبع في هذه الدول، والتزام الدول وتعهداتها بتضمين نصوصها الوطنية النص على حقوق الإنسان بما يتواءم وقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان ومبادئه والذي يعد من الضمانات الأساسية، والجوهرية لحماية حقوق الإنسان.

إضافة إلى ذكر بعض مظاهر حرية التعبير عن الرأي كونها حرية جامعة للحرية الفكرية الأخرى كافة، نكّز منها على سبيل المثال حرية الصحافة فهي ضرورية للممارسة الكاملة والفعالة لحرية التعبير عن الرأي وأداة لا غنى عنها لعمل الديمقراطية التمثيلية والتي من خلالها يمارس المواطنون حضمهم في تلقي المعلومات ونشرها والسعي إليها، كما تعد التظاهرات السلمية كوسيلة من وسائل حرية التعبير عن الرأي ظاهرة كبيرة في حياة المجتمعات في عصرنا الحاضر، فقد اتخذت شكلاً شعبياً واسعاً فهي تعبر عن مشاعر جماعية وإرادة مشتركة تتكون نتيجة الشعور بالغبين من بعض ممارسات أحد أجهزة السلطة أو مصادر حقوق الأفراد السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو نتيجة عدم الرضا عن بعض الأوضاع القائمة، وإن الحق في التجمع السلمي يعد كذلك من الحقوق القديمة التي لازمت الإنسان منذ أن أدرك أن صراعه مع قوى الطبيعة يحتاج إلى التجمع والتآزر حتى يضم جهده إلى جهود أمثاله، إذ كانت التجمعات السلمية ملازمة للإنسان ولا سيما في المناسبات الدينية والوطنية والقومية والعالمية للتفاعل مع هذه المناسبات وحياتها والتعبير عن آراء ومطالب المشاركين في التجمع.

ومن ثم تم التطرق إلى المواثيق الدولية العالمية والإقليمية والإعلانات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان وارتباطها بحرية التعبير، وقد ظهر ذلك واضحاً في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨م فقد جاء ليوفر حماية قانونية دولية للحرية ولحقوق الإنسان، وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير، إضافة إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي لم يأت بأكثر من نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما أن اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩م تعفل عن الطفل وعاملته على قدم المساواة بينه وبين الكبار، فأعطته الحق في حرية التعبير بمختلف الأنواع التي يختارها الطفل من خلال طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها من دون أي اعتبار للحدود، أما الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان عام ١٩٥٠م فقد تميزت عن مثيلاتها بأنها تتضمن تفصيلات أكثر فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير من أي اتفاقية دولية أو إقليمية أخرى.

وكذلك الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن الصادر عام ١٧٨٩م والذي شكل نقلة نوعية على الصعيد الفكري حيث نص على أن: "حرية التعبير من الحريات الأساسية للإنسان".

وكذلك أقرت الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وواجباتها عام ١٩٦٩م بحق كل إنسان في التعبير، وينطوي تحت هذا الحق حق في البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها وبأي وسيلة سواء أكان ذلك شفاهة أم طباعة أم كتابة أم في شكل قابل فني، وبصرف النظر عن الحدود الجغرافية، أيضاً تم الحديث عن أهم القيود والضوابط الواردة على ممارسة حرية التعبير عن الرأي لإقامة التوازن بين حقوق الأفراد وحرمتهم من جهة وحقوق الجماعة ومصالحها من جهة أخرى.

هذا فيما يخص الضمانات التشريعية لحرية التعبير عن الرأي، وفيما يخص الضمانات القضائية لهذه الحرية فقد تم الحديث عن القضاء العادي ودوره في حماية حرية التعبير عن الرأي وتطبيق الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وكذلك دور القضاء الإداري في ضمان هذه الحرية وتطبيقات القضاء الدستوري في النظم الدستورية المقارنة موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: حرية التعبير – ضمانات تشريعية – ضمانات قضائية – مظاهر التعبير – موثيق عالمية – مواثيق إقليمية – ضوابط التعبير.



PhD dissertation
Judicial Control over The Actions of The Local Administration
Comparative Study

Student Name

Anas Hasan Raad

Co-Supervisor

Supervisor

Dr. Ammar AL- Terkawi

Department

Administrative and Financial sciences

Department of Public Law



Summary

Administrative organization is a tool or means of public administration to achieve its multiple purposes efficiently and effectively, in order to reach a high level of economic and social development. The administrative organization takes two main forms throughout the country, namely: administrative centralization and administrative decentralization. The difference in choosing the appropriate administrative organization is due to the different political, economic and social systems, in addition to administrative reasons related to improving the performance of public utilities. It goes without saying that judicial oversight is an effective tool for the embodiment of the rule of law, and there is no doubt that judicial oversight over the actions of the local administration with its impartiality, objectivity and independence constitutes a strong guarantee and an important means for enforcing respect for the law, especially in order to ensure the principles of integrity, transparency and competition, and to correct imbalances administration, and ensuring adherence to the contents and requirements of the principle of legality. This study aimed to demonstrate the importance of judicial oversight in the field of administrative law in general, and in the scope of local administration in particular, by presenting and analyzing the constitutional and legal rules related to judicial oversight, whether through analyzing of legality, or the oversight of appropriateness, and taking note of the details of the discretionary power Which Granted to local administration units, with the aim of reaching a clear picture of the role of the judiciary oversight in bridging the gaps in political and administrative oversight. This study concluded with the importance of the judiciary and its prominent role in achieving social justice and consolidating reassurance in the hearts of citizens, especially by emphasizing that no action is immune from judicial oversight, and it is not permissible to argue with what it has ruled or to oppose the implementation of its rulings, especially since the judiciary expresses About an important equation whose pillars are: the right, the conscience of the people, and the authority of the state.